Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثبتت عينيها على فمه ، وقالت :

ـــ ما أروع ثغرك يا يحيى ، تعال وضع شفتيك على شفتى .

ـــ اذهبى .. اذهبى .

ـــ أنصت يا يحيى ، أنصت . ألا تسمع دقات قلبى ، ان الفؤاد يخفق بحبك ، وشفتى ترتجفان ، وجسدى استعر نارا ، قبلة واحدة تطفىء اللهيب الذى أشعلته عيناك ..

وأشاح بوجهه عنها ، وهى تدنو منه وتقول :

ـــ قبلنى يا يحيى .

ـــ اخرجى يا سالومى .. اخرجى ..

ـــ قبلة واحدة تطفىء النار التى تأججت فى صدرى .

ـــ اغربى عن وجهى يا فاجرة .

وبقيت سالومى تتثنى وتتأود ، ويحيى ينفر منها ، وخرجت أخيرا مطأطئة الرأس ، منقبضة الصدر ، دامية النفس ، تحس ذلة الانكسار ، وقد اندلعت النار فى أحشائها . جاءت لترى النبى الذى تمقته أمها : فخرجت من عنده تحس طعم الصاب فى فيها ، فقد أشهتت النبى الجميل ، وحاولت أن تضع شفتيها على شفتيه ، ولكنه صدها أقسى صد ، وترك نار الصبابة ترعى فى الصدر ، وتضنى الفؤاد .